

—(168)—

خلال الجبل الأسود ومن بعض جيرانها الأوربيين، وأخيراً كشف النقاب عن الدعم الإسرائيلي الكبير لصربيا.

وقد صرح ممثل البوسنة في الأمم المتحدة: ... أن الشعب البوسني إلى الآن هو محروم من حق أساسي وهو: الدفاع عن نفسه، في حين أن نظام بلكراد وعملائه يصبح يوماً بعد يوم أكثر تجهيزاً مما يجعله يستمر في توسعة اعتداءاته.

وبهذا الصدد أعلن الدكتور (خرازي ممثل إيران في الأمم المتحدة مخاطباً المجتمع الدولي: إذا لم يتمكنوا من أعمال أصول حفظ الأمن في الأمم المتحدة من أجل الدفاع عن كامل الأراضي، وبالخصوص للحيلولة دون تدمير بلد عضو، فعلى الأقل اسمحوا للضحايا أن يدافعوا عن أنفسهم) إيران والدفاع عن المظلومين في العالم:

وقد هبت إيران الإسلام شعباً وحكومة وقيادة لإغاثة الشعب البوسني المظلوم، فقد أطل ولي أمر المسلمين السيد علي الخامني - حفظه الله - على الدنيا مدوياً بصوته: أن ما يحدث اليوم في فلسطين المحتلة وفي البوسنة والهرسك هو أفجع نموذج لنقض حقوق البشر، والذين يدعمون إسرائيل الغاصبة والصرب هم الناقضون الواقعيون لحقوق البشر...

على العالم الإسلامي أن يساهم عملياً في الدفاع عن شعب البوسنة والهرسك المظلوم... وما أن سمع الشعب الإيراني نداء قائده حتى أقام تظاهرات جاشدة عمت المدن الإيرانية جميعها، أعرب فيها عن حمايته التامة للمسلمين في البوسنة والهرسك، وبين استنكاره للاعتداء الصربي البغيض.

ولم يقف هذا الأمر عند هذا الحد من الدعم المعنوي فحسب، وإنما صحب ذلك تقديم كافة المعونات النقدية والعينية وخاصة الغذائية والطبية، حيث بلغت مئات